Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بعد أن تتكشَّف أزمة باركي مع الحكومة . بل لن يجد باركي من يستخدمه .

وصلت إلى عربتي ، ولبست رداء النوم ، وأخذت أعد عشائي ، وقلت لنفسي ليذهب باركي بمشاكله إلى الجحيم . ثم سمعت طرقاً على الباب .

* * *

ظننت أنه باركي ، ولكنه كان الشاب الأشقر يقف بالخارج ، وقطرات الماء تتساقط من رأسه ، فدعوته للدخول ، فدخل وهو يقول «آسف للإزعاج» . كانت ملابسه على نفس أناقتها السابقة برغم المطر ، وكانت ربطة عنقه في مكانها الصحيح ، وقد أمسك بمظلة في يده . قال «الذي أعرفه أنك صاحب العمل الذي يعمل فيه باركي» قالها بلكنته الغريبة . أمّنت برأسي ، وبعد اللحظة القصيرة التي أغمضت فيها عيني وأنا أهز رأسي ، فتحت عيني لأجد الشاب قد ارتفع بحذائه الأنيق عن سطح الأرض ! .. وعندما لاحظ دهشتي الشديدة ، نظر إلى أسفل واكتشف سر دهشتي ، فمد يده إلى وسطه تحت معطفه . فهبط إلى الأرض في هدوء ، وهو يقول مفسِّراً «إنها بعض ألاعيب الجاذبية .. الفضل فيها لأحزمة أي . جي . التي أرتديها» .

هبطت جالساً بكل ثقلي على سريري . فقال بلهجة عملية «والآن إلى العمل» .. وأخذ مقعداً ثم جلس في مواجهتي «لا بد انك قد تحققت من أن عالمنا يختلف عن عالمكم .. لقد سبق أن قلت لي من قبل أنك لا تحب أن تبدو ثقيلاً .. في عالمنا كل واحد يتمنى أن يكون ثقيلاً . إن حضارة عالمنا قد تطورت حتى تحولت إلى فوضى .. لقد تحللت حكومتنا .. لهذا نحتاج إلى إفرايم باركنسون» ..